

إقبال الأعمال

[89] أنت الذى لا ضد لك (فيعاندك) 1 ولا عدل 2 لك فيكاثرك، ولا ند لك فيعارضك، أنت الذى ابتدأ واخترع، واستحدث، وابتدع، واحسن صنع ما صنع. سبحانك من لطيف ما أَلطفك، ورؤوف ما أَرافك، وعليم 3 ما أَعرفك، وسبحانك من منيع 4 ما أَمْنَعك، وجواد ما أَوْسَعك، ورفيع ما أَرْفَعك 5، سبحانك بسطت بالخيرات يدك، وعرفت الهداية من عندك، فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك. سبحانك خضع لك ومن جرى في علمك 6، وخشع لعظمتك ما دون عرشك، وانقاد للتسليم لك كل خلقك، سبحانك لا تحس 7 ولا تمس، ولا تكاد ولا تماط 8، ولا تغالب ولا تنازع، ولا تجارى 9 ولا تمارى، 10 ولا تخادع ولا تماكر، ولا مبدل لكلماتك. سبحانك قولك حكم، وقضاؤك حتم، وارادتك عزم، فسبحانك لا راد لمشيئتك، يا 11 فاطر السماوات والأرض، بانى المسموكات 12، بارى النسمات 13. _____ 1 - من الصحيفة السجادية.

2 - عدل (خ ل)، أقول: العدل: المثل والنظير. 3 - حكيم (خ ل). 4 - مليك (خ ل). 5 - ذى البهاء والمجد والكبرياء والجمال (خ ل). 6 - حوى علمك (خ ل). 7 - لا تحس: لا تفحص اخبارك. 8 - لا تحاط (خ ل)، أقول: لا تماط: لا تدفع ولا تبعد. 9 - لا تجارى: لا تطاول ولا تغالب. 10 - لا تمارى: لا تجادل. 11 - سبحانك باهر الايات (خ ل). 12 - سمك الشئ: رفعه، المسموكات: السماوات. 13 - بارى النسمات: خالق النفوس.
